الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الخارجية في رسائل إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة وحقوق الإنسان: الإرهابيون ارتكبوا الجرائم في تلدو والشومرية بدم بارد ومن مسافات قريبة... لم تدخل أي دبابة إلى المنطقة والجيش كان في حالة الدفاع عن النفس

دمشق
سانا
الصفحة الاولى
الثلاثاء 29-5-2012
وجهت وزارة الخارجية والمغتربين رسائل متطابقة إلى كل من مجلس الامن والجمعية العامة وكل الهيئات المعنية بحقوق الانسان في جنيف ادانت فيها بأشد عبارات الادانة المجازر التي قامت بها المجموعات الارهابية المسلحة المدعومة من الخارج في تلدو والشومرية والاعتداءات الاخرى على المواطنين السوريين في اليومين الاخيرين.

فقدمت الوزارة في رسائلها تفاصيل ما جرى يوم الجمعة 25/5/2012 وما رافقه من عمليات تضليل اعلامي قائلة ان مئات المسلحين تجمعوا بشكل منظم وممنهج حول منطقة المجزرة وهم يحملون اسلحة ثقيلة بما فيها صواريخ مضادة للدروع وفي ساعة الصفر التي حددوها لانفسهم وهي الساعة2.00 من ظهر يوم الجمعة 25/5/2012 قاموا بالاعتداء على المنطقة وبشكل مترافق من ثلاثة محاور من الرستن وتلبيسة والقصير وقاموا بقتل وبوحشية لعدة عائلات من المنطقة مع اطفالهم ونسائهم وشيوخهم وقدمت الوزارة في الرسائل اسماء الشهداء مؤكدة ان سورية عازمة على العثور على المجرمين قتلة الاطفال وتقديمهم للمحاكمة وعدم السماح لهم بالافلات من العقاب.

واضافت الوزارة ان هذه المجموعات قامت باعمال حرق محاصيل المواطنين وحرق المنازل وقد تم العثور على جثث متفحمة لا يعرف اصحابها حتى الآن كما قامت المجموعات الارهابية المسلحة بتخريب المشفى الوطني في تلدو الذي يخدم اهالي المنطقة واعتدت على خمس نقاط للجيش العربي السوري تتمركز خارج منطقة المجازر.

وقالت الوزارة ان الجيش العربي السوري مارس واجبه في الدفاع عن النفس وعن المواطنين الابرياء العزل واشتبك مع المجموعات الارهابية المسلحة حتى الساعة11 ليلا عندما تمكن الجيش العربي السوري من انهاء الاعتداء الوحشي بعد ان فقد الجيش السوري 3 من خيرة عناصره فيما تم جرح 16 عسكريا يضافون الى قائمة شهداء المجزرتين الارهابيتين.

واكدت الوزارة في الرسائل انه لم تدخل اي دبابة إلى المنطقة وقد كان الجيش السوري في حالة دفاع عن النفس مستخدما اقصى درجات ضبط النفس والتناسب في الرد وكل ما نشر خلاف ذلك هو محض اكاذيب فالمجموعات الارهابية المسلحة هي من كانت مدججة بالاسلحة الثقيلة ودخلت بقصد القتل وما ادل على ذلك سوى القتل بالسكاكين الذي اصبح توقيع المجموعات الارهابية على جرائمها بالذبح على الطريقة الاسلامية.

كما اوضحت الوزارة انه تم تجميع الاطفال والنساء والرجال في اماكن محددة ولو انهم قتلوا بالقصف كما تدعي الفضائيات المغرضة لكان بدا عليهم غبار القصف او على الاقل كانت جراحهم ناجمة عن قذائف مدفعية الا ان الصور تدل على ان الجريمة ارتكبت بدم بارد ومن مسافات قريبة.

كما قدمت الوزارة الحجج التي تدل على التخطيط المبيت للجريمة الارهابية التي طالت المواطنين السوريين الابرياء موضحة ان ابناء هذه المنطقة كانوا يحيون الجيش العربي السوري ويهتفون له على مرأى ومسمع العالم وهو الامر الذي يبدو انه كلفهم حياتهم انتقاما.

ونقلت الوزارة في الرسائل قيام الحكومة السورية بتشكيل لجنة من كل من وزارة الدفاع والداخلية والعدل لبحث ما جرى وتقديم تقرير خلال ثلاثة ايام وقد اعلنت سورية انها مسؤولة عن حماية شعبها من القتل والارهاب وهي ستقوم بكل ما هو لازم في اطار القوانين السورية وتعهدات سورية الدولية لانقاذ الشعب السوري من الارهاب الممول والمدعوم خارجيا وهي ترفض في هذا الاطار اي اتهامات وجهت لها بقتل المواطنين السوريين الابرياء.

واكدت الوزارة في الرسائل على ان تصعيد جرائم المجموعات الارهابية المسلحة المدعومة من الخارج يتم دائما قبل انعقاد اي جلسة لمجلس الامن او اتجاه لحل في سورية.

ولفتت الوزارة إلى ان الحكومة السورية كانت قد اعلمت الآليات ذات الصلة في مجلس حقوق الانسان في وقت سابق بكيفية استخدام المجموعات الارهابية المسلحة للدم السوري رخيصا من اجل بضعة اسطر في بيانات دول تسعى إلى تدمير سورية وقتل الشعب السوري بحجج الدفاع عن حقوق الانسان.

وقد نبهت سورية من استخدام الدم السوري بهذه الطريقة الوحشية لالصاق التهم بالسلطات السورية في سابقة لم يعرف لها التاريخ مثيلا.

وذكرت الوزارة ان مجموعات ارهابية من تنظيمات القاعدة ارتكبت في الخامس عشر من اذار الماضي مجزرة في حي كرم اللوز بحمص حصدت ارواح 15 مواطنا بينهم امرأة واطفالها الاربعة وذلك قبل عقد جلسة لمجلس الامن في اليوم التالي.

وقالت الوزارة لقد ادانت حكومة الجمهورية العربية السورية هذه الجرائم الارهابية البشعة باقوى عبارات الادانة مؤكدة ان هذه الجريمة تنطبق عليها كل تعريفات وتوصيفات الجرائم المروعة والانتهاك الممنهج والمخطط له والجسيم لحقوق الانسان.

واضافت الوزارة ان ما سلف هو موجز لما جرى على مدى يوم واحد فقط من اعتداءات على الشعب السوري وهي توضح كما غيرها من الاحداث منذ نحو العام ان الدولة السورية تواجه مسلحين مدربين بشكل عال ويحملون اسلحة متطورة يسعون إلى القتل والذبح والارهاب مشيرة إلى ان الدولة السورية مطالبة بحماية الشعب السوري من هؤلاء وهي ستقوم بواجبها كاملا في هذا الشأن اسوة بأي بلد في العالم يتعرض لما يتعرض له الشعب السوري.

وختمت الوزارة رسائلها بالتذكير بأن ما جرى يؤكد صدقية ما كانت سورية تنادي به من تعرضها لحملات ارهاب مدعوم وممول من الخارج تسعى دول بعينها إلى فرضه على سورية وعلى شعبها ومما يزيد من بشاعة ما يجري هو ذهاب دماء الشهداء السوريين ضحايا لحملات اعلامية تحاول ان تلصق الجرائم بالحكومة السورية التي تبذل جهودا مضنية لحماية شعبها من الارهاب0

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية